

مَبْحَثُ

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي:

مرقس 13: 32 - 37

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الابْنُ، إِلَّا الْآبُ. أَنْظُرُوا! اسهَرُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ. كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبَوَابَ أَنْ يَسْهَرُوا. اسهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمَسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاخَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحًا. لِنَلَّا يَأْتِي بَغْتَةً فَيَجِدْكُمْ نِيَامًا! وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسهَرُوا».

التأمل الإنجيلي:

قال الربّ يسوع، «وأما ذلك اليوم، وتلك الساعة، فلا يعلم بهما أحد ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلاّ الآب». من المعروف أن هذه الآية استخدمها أعداء الإنجيل لإثبات ادّعاءاتهم بأن يسوع لم يكن إلاّ إنساناً ذا معرفة محدودة مثلنا. وكذلك استخدمها بعض المؤمنين المخّصين ولكن المحمولين بريح التعاليم الخاطئة، ليبينوا أن يسوع أخلى نفسه من الصفات المميزة للألوهية عندما دخل إلى العالم بصفة إنسان. وكلا التفسيرين خاطئ. فقد كان الربّ يسوع، وما يزال، إنساناً وإلهاً معاً. كانت له كل الصفات المميزة للألوهية، وكل صفات الإنسان الكامل. ومع أن ألوهيته كانت محجوبة في جسد بشري، فقد كانت موجودة. ولم يوجد وقت لم يكن الربّ يسوع فيه إلهاً. فكيف يمكن أن نقول إنه لا يعرف وقت مجيئه الثاني؟ نرى أن مفتاح الجواب هو في يوحنا 15: 15 «العبد لا يعلم ما يعمل سيده» فلم يُعطِ الربّ يسوع، باعتباره العبد الكامل، أن يعرف زمن مجيئه ثانيةً (يو 12: 50؛ 17: 8). فهو يعرفه طبعاً، لكونه الله. لكنه كعبد، لم يُعطِ أن يعرف ذلك ليعلنه للأخريين. ليس هذا إنكاراً لمعرفة المسيح غير المحدودة، لكنه ببساطة تأكيد أنّه لم يكن له في تدبير الفداء البشري «أن يعرف الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه» (أع 1: 7). لقد عرف الربّ يسوع أنه سيعود ثانية، وكثيراً ما تحدث عن مجيئه الثاني، ولكن لم يُعيّن له، في وظيفته كابن، أن يقرر موعد رجوعه. هكذا كان بإمكانه أن يحجبه عن أتباعه بهدف الترقّب والشوق الدائمين. يختتم الفصل بتحريض على السهر والصلاة في ضوء رجوع الرب. فإن حقيقة كوننا نجهل الوقت المعيّن تحتم علينا أن نكون مستعدين دائماً. توجد حالة مشابهة لهذا التعليم في الحياة

اليومية. فقد يغادر الإنسان بيته في رحلة طويلة ويودع تعليماته خادمه، ويوصي الحارس أيضًا بأن يتقرب رجوعه. لذا شبه الرب يسوع نفسه بذلك الرجل المسافر. فهو قد يرجع في أية ساعة من الليل. ويجب ألا يكون شعبه نيامًا، وهم الذين يخدمون كحراس في الليل. لذلك يترك هذه الوصية لكل شعبه فيقول، «اسهروا!».

+ يوم السبت الماضي 20 أيلول اقتبل سر العماد المقدس الطفل كريستوفر ابن ريمّا كورت والياس بشارة نهني أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته مدى الدهر.

+ يوم السبت الماضي 20 أيلول تم إكليل الشابة جوسلين جورج ابنة المرحوم أبو حنا والسيدة أم حنا على الشاب شارل فلور. نهني العروسين وأهلهم ونتمنى لهما حياة سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم الأحد سيتم إكليل الشاب قيس كنغو على الشابة كيندا ملكي. نهني العروسين وأهلهم متمنين لهما حياة زوجية مسيحية مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم الأحد يقام الجناز السنوي لراحة المرحومة جوليت شمس. للفقيدة الرحمة الواسعة ولأهلها الصبر والعزاء والسلوان.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

بتوجيه وإشراف نيافة المطران إيليا باهي راعي الأبرشية، وتحت شعار: "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد." (عبرانيين 8:13)، تدعوكم أسرة مركز قنشرين للتربية المسيحية لإرسال أطفالكم إلى اجتماعاتها الروحية والتربوية الجديدة، والتي ستبدأ يوم السبت 4 تشرين الأول 2014. وتستمر كل سبت من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة

2 من بعد الظهر في صالة كنيسةنا - هنري بوراسا أعمار الأطفال من 5 ولغاية 12 سنة، ورسم الاشتراك السنوي فقط 25\$. للتسجيل ولمزيد من المعلومات الاتصال بالأخت كاترين حنا 514-332-1757.

المجلس الملي:

+ بطاقة شكر من المجلس الملي إلى جميع أبناء رعية كنيسة مار يعقوب النصيبيني للسريان الأرثوذكس في مونتريال الذين ساهموا بإنجاح العمل من جهود بذلوها أو مساعدات مالية أو مادية وكذلك لجميع الحضور ويتأمل بمشاركات أوسع في المناسبات القادمة.

+ في يوم الأحد الماضي وبمباركة نيافة راعي الأبرشية المطران إيليا باهي عاد وفد المجلس برئاسة السيد إدمون دوداق من أميركا بعد زيارة قداسة البطريك مار إغناطيوس أفرام كريم الثاني الذي بدروه حملهم التبريكات والشكر لرعية أبناء كنيسة مار يعقوب النصيبيني جميعاً لتقديرهم التبرعات لأبناء شعبنا في سوريا والعراق والتي بلغت 15350 دولار أمريكي .

+ يتشرف المجلس الملي بدعوة الشباب لإجتماع تحضيرى من أجل تحديد موعد لإنتخابات لجنة شبابية وذلك اليوم 19 تشرين الأول الساعة السابعة مساءً ويرجو من جميع الشباب المشاركة.

+ أبلغنا المجلس الملي أنه وبعد لقاء لجنة المجلس مع لجنة السيدات تمّ تحديد موعد لانتخابات لجنة جديدة للسيدات بتاريخ 24 أيلول 2014. لذا نرجو من الجميع المشاركة في الترشح وكذلك في الإنتخابات.